



جامعة الأزهر
مركز صالح عبد الله كامل
للاقتصاد الإسلامي

مؤتمر

« التأمينات الاجتماعية بين الواقع والمأمول »

نشأة وتطور التأمينات الاجتماعية

في مصر

إعداد

الأستاذ/ السيد محمود السيد غانم

الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي

صندوق العاملين والقطاع الحكومي

مكتب تلا - محافظة المنوفية

في الفترة من ١٣-١٥ أكتوبر ٢٠٠٢م

مقدمة

لمس الإنسان من زمن بعيد حاجته إلى الأمان وهدته هذه الحاجة إلى ابتداع العديد من الوسائل التى تكفل له هذا الإيمان وتحميه من المخاطر فهذه الفكر إلى الادخار ، وهذه الفكر إلى ان يتعاون مع غيره من المعرضين لنفس الأخطار والراغبين فى الحصول على الأمان إلى ان يوزعوا على مجموعهم النتائج السيئة التى تحدثها الأخطار للبعض منهم فيتوزع الخطر توزيعاً " كبيراً " فيفقد كثيراً " من خطورته ومضاره .

ولهذا لجأ الإنسان إلى التأمين بصورتيه التبادلي والتجاري " كما عرف الإنسان أيضا خلال بحثه عن الأمان فكرة ان يمد يد المساعدة إلى إخوانه المحتاجين إليها كما عرف أيضا نظام المسؤولية الذى يؤمن المضرور ضد الأضرار التى تلحقه من أخطاء الآخرين وبسببها لما يتيح هذا النظام من تقديم تعويض للمضرور .

وبقيام الثورة الصناعية وظهور الآلة عجزت هذه الوسائل التقليدية عن تحقيق الأمان للإنسان وأمام حاجة الإنسان المحلة إلى — هذا الأمان بدأت تظهر فى الأفق فكرة التأمينات الاجتماعية التى وان كانت قد ظهرت فى بداية الأمر فكرة طائفية أى بهدف مد نوع من الأمان لطائفة معينة من طوائف المجتمع وهى طائفة العمال لا أن هذه الفكرة سرعان ما تطورت تطوراً كبيراً وتلقفتها المواثيق والإعلانات الدولية بالنص عليها واصبح ينظر إليها الآن لا على أنها حق لطبقة معينة ولكن على أنها حق لكل فرد من أفراد المجتمع أى أصبح ينظر للحق فى التأمين الاجتماعى أو فى (الأمان الاجتماعى) على أنه حق من حقوق الإنسان .

هذا التطور الذى لحق فكرة التأمين كان له بحق ترجمته فى التشريعات الداخلية ومنها مصر التى وسعت كثيراً من نطاق التأمينات الاجتماعية بهدف مد مظلتها إلى جميع أفراد الشعب تأكيداً لاعتبار هذا الحق من حقوق الإنسان هذا التوسع الذى ظهرت من ناحيتين:

الأولى توسيع نطاق تطبيق التأمينات الاجتماعية من حيث الأشخاص الذين يستفيدون منه .

والثانية: هى توسيع نطاق تطبيق التأمينات الاجتماعية من حيث مدى ما تمنحه للأفراد من حماية تأمينية .

وقد وضع هذا جليا فى نظام التأمينات الاجتماعية فى مصر وعلى ذلك سيكون خطة بحثنا على النحو التالى:

خطة البحث :

وفى بحثنا هذا سنتناول — بإذن الله تعالى — موضوع التأمينات الاجتماعية فى مصر
خمسـة مباحث على النحو التالى :

مقدمة .

المبحث الأول : وسنتناول فيه مفهوم التأمينات الاجتماعية

المبحث الثانى : وسنتناول فيه أهداف التأمينات الاجتماعية

المبحث الثالث : وسنتناول فيه نشأة التأمينات الاجتماعية .

المبحث الرابع : وسنتناول فيه تطور التأمينات الاجتماعية فى مصر .

الخاتمة : اقتراحات الباحث